الصعوبات التدريسية التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية من وجهة نظرهم

Teaching difficulties facing the students of the Department of Educational Sciences at Ajloun University College from their point of view

محمد عمر عيد المومني

محاضر متفرغ – جامعة البلقاء التطبيقية

– كلية عجلون الجامعية – قسم العلوم التربوية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التدريسية التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية الاردنية من وجهة نظرهم انفسهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (75) طالباً وطالبة من الملتحقين في التخصصات التربوية المختلفة التابعة للقسم وهي تخصصات(تربية الطفل، التربية الخاصة، والارشاد النفسي والتربوي) وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2016م – 2017م) ، وقد قام الباحث بتطوير اداة الدراسة (استبانة) لغايات اتمام الدراسة، حيث توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى النتائج الاتية:

1- حصول الصعوبة التي تنص على عدم اهتمام المدرسين بالمشكلات الدراسية للطلاب على متوسط حسابي بلغ (4.82) حيث كانت هذه هي الصعوبة الكبرى بالنسبة للطلاب.

2- حصول الصعوبة التي تنص على ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب على متوسط حسابي بلغ (2.28) حيث كانت هذه هي الصعوبة الاقل بالنسبة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات التدريسية، قسم العلوم التربوية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

Abstract:

The aim of this study was to identify the educational difficulties faced by the students of the Department of Educational Sciences at Ajloun University College of Applied University of Jordan from their own point of view. The study sample consisted of (75) male and female students enrolled in the various educational disciplines of the department, (2016 - 2017). The researcher developed the study tool (questionnaire) for the purposes of completion of the study. The study, after conducting the appropriate statistical treatments, reached the following results:

1 - Difficulty that the lack of interest by teachers in the problems of students to an academic average of (4.82) where this was the greatest difficulty for students.

2-Difficulty that provides for the overcrowding of the classrooms of students on the average account (2.28) as this was the least difficulty for students.

Keywords: Teaching difficulties, Department of Educational Sciences, Ajloun University College, Balqa Applied University.

مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية الاولى من المراحل الاساسية في حياة الانسان والتي تؤهله للدخول الى عالم المعرفة حيث يكتسب من خلالها الكثير من العلوم والمعارف التي تؤهله للدخول الى سوق العمل بكل قوة وحزم، ولكن لا تسير هذه المرحلة بشكل سهل حيث قد يعترضها في بعض الاحيان العديد من الصعوبات والمشكلات والمعوقات سواء كانت تعليمية او تدريسية او اقتصادية او اجتماعية وغيرها الكثير من هذه الصعوبات، والتي تتطلب الوقوف عليها وتفسيرها ومعرفة اسبابها لايجاد حل مناسب لها من اجل مساعدة الطالب على اكمال مسيرته التعليمية بكل يسر وسهولة.

يعتبر الطلاب رافدا ومنبعا هاما من روافد ومنابع المجتمع الجامعي، والذي يؤدي الى ان تعترض الطلاب في الجامعات والكليات المختلفة مشكلات

كثيرة ومتنوعة وبما أن الكليات والجامعات تتطلب منهم أن يتحملوا مسؤوليات واتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلهم وحياتهم المهنية، فإنهم يقون بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه المستمر للتغلب على مشاكلهم، والتكيف مع الحياة، وتحسين مستوى تحصيلهم، حيث ان التعرف على هذه المشكلات يساعد في التخطيط السليم لحلها، كما يتطلب تفاعل كل الأطراف المختلفة المختصة بهذه العملية للتغلب عليها لتجاوزها.(سليمان والصمادي،2008)

ان مؤسسات التعليم الجامعي والتي تقوم بدور فعال وقوي وهام في تنمية الثروة البشرية، والتي تعتبر هي اساس الحياه البشرية حيث يمثل التعليم الجامعي بوجودها قمة السلم الهرم التعليمي في أي مجتمع كان فهو يتعامل مع صفوة وخيرة شباب المجتمع ، والذي يعول ويعتمد عليه في تنشئة وتنمية وإعداد العنصر البشري الذي يعتبر هو المحرك الأساسي للتنمية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة من اجل تلبية احتياجات سوق العمل والذي يؤدي الى تقليل نسبة البطالة، وذلك من اجل إحلال الأيدي العاملة المحلية بدلا من العمالة الوافدة. وقد حظي التعليم الجامعي وبمختلف اشكاله باهتمام كبير جدا نظراً لدوره الكبير والحيوي في الاستجابة لمطالب ورغبات المجتمع وخاصة بعد أن شهدت الاعوام الأولى من الألفية الثالثة الكثير الكثير من المتغيرات المتسارعة في مجالات المعرفة كافة والاهتمام بجودة الاداء للمؤسسات التعليمية والخريجين.(الدمياطي،2011)

وبالرغم من توافر الإمكانيات التربوية والتطور التربوى الذى طرأ على مجالات التعليم ، فقد تبين أن هذا التطور قلما يحمل النجاح المنشود لكل طالب ، كما تبين أن الإقبال على مراكز التعلم شئ ، وعملية تحقيق النجاح شئ آخر ، وهناك عقبات تقف حائلة دون تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم ، بالرغم من تحسين المناهج وتعديل طرق التدريس ، ورفع كفاية المعلمين وتوفير الإمكانات التعليمية بشكل أفضل ، إلا أن هناك الكثير من القصور وتدنى مستوى التحصيل الواضح فى المستويات التعليمية للطالب ، وهذا يتطلب إعادة النظر فى كثير من الجوانب التربوية (العقيلي وابو هاشم،2009)

ويشير ماتفيف (1974) والمشار اليه في (العاجز،2000) بأن تطور أي مجتمع وازدهاره هو شيء مرهون ومتوقف بنجاح العملية التعليمية التعلمية ، وهذا النجاح ليس نجاح فردي فهو مرتبط بعدد من العوامل الأساسية مثل الاختيار السليم للمنهاج الدراسي التعليمي ، واستخدام طرائق التدريس المناسبة ، وأساليب التقويم الملائمة ، كل ما ذكر يتعبر ذو اهمية عاليه ولكن الأهم من ذلك كله إعداد المعلم الصالح الناجح القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة ومجدية وذلك لأن المعلم هو حجر الاساس في العملية التعليمية التعلمية ، فهو القائد والمحرك والمؤسس لها إذ يقدم المعلومة ويوفر المعرفة ويعدل من السلوك الخاطئ ويغرس القيم والمبادىء والفضيلة ويرفض الرذيلة والاساءة ، فهو أساس النشء ومربي الأجيال وغارس القيم وأساس الحضارة ومصدر الرقي ، كل ذلك إذا امتلك المهارات التدريسية التعليمية والقيم الأخلاقية.

حيث يشير (علي:1987: 33) والمشار اليه في (ناصر،2014) بان الجامعات تعتبر من المؤسسات التعليمية الاساسية الحيوية والمؤثرة في إعداد الطالب الجامعي وفي رقي المجتمعات المتحضرة والمختلفة، وذلك لأنها تؤثر في سلوكهم، وتوجههم التوجيه السليم الذي يحقق التفاعل الإيجابي والناجع مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك فإن أي تطوير أو تنوير في حركة تقدم المجتمع أو تحديث بعض قيمه ومفاهيمه لا يمكن أن يكون بفاعلية إذا لم يمثله الشباب والذين هم بطبيعة الحال طلبة الجامعة والذين يتفاعلون معه ويسهمون في قيادته وبناءه، لذلك ينبغي على الجامعة العمل والسعي على حل المشكلات التي تواجه الطلبة بمختلف مستوياتهم، وتوفير الأجواء المناسبة والمريحة والفرص والفعاليات والأنشطة والبرامج التي تساعدهم وتؤهلهم على النمو المتوازن من جميع النواحي (العلمية، الجسمية، العقلية، الوجدانية، الوطنية والاجتماعية) وإكسابهم المهارات والخبرات التي تجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على بناء وتطوير وتنمية المجتمع .

ونظرا لما للتعليم من اهمية كبيرة والضرورية لكل الامم والشعوب والمجتمعات كان الاهتمام به على جميع واعلى المستويات وذلك بهدف الارتقاء به من خلال تطور المناهج التعليمية والاهتمام بالمدرس وتطوير العلاقة مع المجتمع المحلي والبحث عن افضل الطرق والوسائل الكفيلة بتنفيذ عملية التطوير والتحديث التربوي بالاضافة الى تقديم الرعاية والاهتمام بالطالب والذي يعد هو محور العملية التعليمية التعلمية وهذا الاهتمام يسعى الى بناء وسقل شخصية الطالب ليكون قادرا على مواكبة المستقبل وتزويده بالخبرات والمهارات والمعارف ليكون عنصرا فاعلا مؤثرا في مجتمع يحتاج اليه (ابو سمرة

ومجدلاوي،2016)

وفي ظل هذا التقدم العلمي والتقني، حيث اننا نعيش اليوم في زمن الانفجار المعرفي الهائل ظهرت هناك العديد من التغيرات المتسارعة والتي فرضت تحديات كبيرة وكثيرة على الطلبة في مواجهة مشكلاتهم النفسية والإجتماعية والأكاديمية، مما يؤكد حاجة الطلبة في المرحلة الجامعية إلى الإرشاد والتوجيه المستمر.(الفواعير،2014)

كل ذلك يدعو الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة الى أن تكون حريصة كل الحرص على الوقوف والتوقف التام لمعرفة كل ما يعترض سير مهام عضو هيئة التدريس من صعوبات ومشكلات، والعمل على تذليلها، والتغلب عليها، وضرورة توفير الإمكانات الملائمة، والظروف المناسبة، ليتمكن من أداء المهام المطلوبة منه على أكمل وجه؛ ومن ثم تتمكن تلك المؤسسات التعليمية من جامعات وكليات من القيام بالأدوار الموكلة اليها لخدمة خطط ومشاريع التنمية الاقتصادية التي وضعت من أجل تطوير المجتمعات، وتحقيق التقدم لها والازدهار لها (العامري،2014)

وحتى يتم إعداد هؤلاء الطلاب بالشكل اللازم لابد من معرفة مشكلاتهم والصعوبات التي تعترض سير دراستهم بالشكل الامثل والصحيح، ليتم تخريج معلمين أكفياء قادرين على رفع مستوى مخرجات التعليم في المملكة الاردنية الهاشمية.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى

1. التعرف على طبيعة الصعوبات التدريسية التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الاردنية الهاشمية.

التعريفات الإجرائية

1-الصعوبات التدريسية:

يعرفها (سليمان والصمادي،2008) بانها الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلاب.

ويعرفها (العنقري،2012) بانها هي تلك الصعوبات والعقبات التي تعترض مسيرة الطلاب من الناحية الأكاديمية وغيرها من الامور ذات الطابع الاكاديمي.

2-طلاب قسم العلوم التربوية:

هم الطلاب الملتحقين بأحد التخصصات الاكاديمية التابعة للقسم من كلا الجنسين ومن مختلف المستويات الدراسية.

3-كلية عجلون الجامعية:

تأسست الكلية عام 1964 بإسم معهد معلمات عجلون كانت تابعة لوزارة التربية والتعليم وفي عام 1980 تحولت إلى كلية مجتمع متوسطة (كلية مجتمع بنات عجلون) وفي عام 1985 أصبحت الكلية تابعة لوزارة التعليم العالي أما في عام 1997 أصبحت الكلية تابعة لجامعة البلقاء التطبيقية تحت اسم (كلية عجلون الجامعية) وذلك اثر صدور الإرادة الملكية السامية بإنشاء جامعة البلقاء التطبيقية، وفي عام 2011 تم تحويل كلية عجلون الجامعية من كلية بنات إلى كلية جامعية مختلطة .

وقد جاء انشاء الكلية من اجل المساهمة في تلبية احتياجات المجتمع و سوق العمل الأردني والمنطقة العربية المجاورة ،من خلال استحداث تخصصات وبرامج البكالوريوس في علم الحاسوب والخدمة الاجتماعية وتربية الطفل و تربية خاصة وعلم الانحراف والجريمة و الرياضيات و اللغة العربية و دراسات إسلامية والإرشاد النفسي و اللغة إلانجليزيه و درجة الدبلوم المتوسط في : التربية الخاصة والمحاسبة و العلوم المالية والمصرفية والاقتصاد المنزلي والأزياء وتكنولوجيا الألبسة و التمريض المشارك والدبلوم المهني في التربية.

4-جامعة البلقاء التطبيقية:

جامعة البلقاء التطبيقية هي جامعة أردنية رسمية، تمتاز بالتعليم التطبيقي على مستوى البكالوريوس والدبلوم المتوسط، وبالأخص في مجالات

الهندسة، و تطغى على مجمل تخصصاتها الصبغة العلمية، وقد تأسست ونشأت الجامعة من خلال المرسوم الملكي حيث صدرت الإرادة الملكية السامية بتأسيس جامعة البلقاء التطبيقية بتاريخ 22آب 1996 وبدأ التدريس بها في العام الجامعي 1998/1997، حيث كانت الجامعة قبل ذلك مجموعة كليات متناثرة عبر المملكة، وتدور رؤية الجامعة نحو تهيئة فرص التعليم الجامعي النوعي للإسهام في إعداد الكوادر البشرية على المستويين الجامعي والجامعي المتوسط وتكريس البعد التطبيقي في مختلف البرامج والمستويات الأكاديمية التي تطرحها، بما في ذلك توجيه أنشطة البحث العلمي في تطوير وتنمية المجتمعات المحلية، حيث يطبق أسلوب الدراسة الفصلي وفق نظام الساعات المعتمدة، وتمنح الجامعة الدرجات العلمية التالية:

1-الماجستير.

2-البكالوريوس.

3-الشهادة الجامعية المتوسطة.

4-الدبلوم العام المهني.

وذلك لمختلف التخصصات المعترف بها من قبل مجلس التعليم العالي في الأردن ومن قبل اتحادي الجامعات العربية والجامعات العالمية وجميع الهيئات الأكاديمية المحلية والدولية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد دراسة مشكلات الشباب من الدراسات التي يمكن أن يطلق عليها السهل الممتنع، فظاهريا تبدو بسيطة ويمكن حلها ضمن تصورات جاهزة، لكنها في الواقع تشكل تحديا للمجتمع بالدرجة الأولى حيث إنها تحد لا بد من مواجهته بشكل علمي دقيق. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية

1-ما هي الصعوبات التدريسية التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية؟

أهمية الدراسة:

ان تحديد الصعوبات التدريسية لدى الطلبة يعتبر أمر حيوي وضروري لتجنب المعوقات والمشكلات التي تحول بين الفرد وتحقيق ذاته، ومساهمته في بناء نفسه وتطوير مجتمعه، وتحسين مستوى تحصيله، ، وبالتالي تتلخص أهمية الدراسة الحالية في انها تهدف الى تحديد طبيعة وماهية هذه الصعوبات.

محددات الدراسة:

1-الحد الموضوعي: والذي يدور حول الصعوبات التدريسية التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية من وجهة نظرهم

2-الحد البشري: حيث سيتم تطبيق الدراسة على طلبة قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

3-الحد المكاني: سيتم تطبيق الدراسة في كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

4-الحد الزماني: سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2016م-2017م).

5-اداة الدراسة: سيتم بناء وتطوير اداة لقياس الصعوبات التدريسية وهي ستكون اداة الاستبانة.

المعالجات الاحصائية المستخدمة: سيتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلاب على أداة الدراسة والمتوسط الحسابي المرجح لانتشار الصعوبات.

الدراسات السابقة :

في ضوء مراجعة أدبيات الفكر التربوي المتعلق بالدراسات التي أجريت حول الصعوبات التي تواجه الطلبة نستخلص عددا من هذه الدراسات والتي تتعلق بشكل مباشر او غير مباشر في دراستنا الحالية وهي كما يلي:

1- دراسة (عشا،2014):

والتي هدفت الى تقصي المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية أثناء التدريب الميداني وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، حيث تكونت عينة الدراسة من (941) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى أن المشكلات التي تتعلق بمساق التربية العملية والإدارة المدرسية والمعلم المتعاون جاءت بدرجة متوسطة في حين جاءت المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية بدرجة كبيرة. بالاضافة الى ارتفاع نسبة المشكلات السلوكية عند المعلمين الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم، ولم تظهر نتائج الدراسة و جود فروق ذات دلالة إحصائية على أداتي الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس.

2- دراسة (الرحيمي والماربني،2014)

والتي هدفت إلى التعرف على وجهة نظر الطلبة نحو كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط، والتنظيم، والتوجيه والرقابة وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، بالاضافة الى التعرف على أثر المتغيرات الشخصية في التحصيل العلمي، وتحديد الأسباب والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك. وقد تم الاستبانة كأداة للدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من 300 طالب، وقد توصلت نتائج الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة الى أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الأكاديمي بالاضافة الى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي.

3- دراسة (الظفيري وبيان،2014):

والتي هدفت الى الكشف عن طبيعة المشكلات الاكاديمية لدى طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث والفروق في طبيعة المشكلات من حيث متغير الشهادة الثانوية العامة (علمي،ادبي)، ومتغير سنوات الدراسة (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، حيث تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تم تطبيق الاستبانة والتي تضم (29) مشكلة ، وقد توصلت الدراسة بعد اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في طبيعة المشكلات الاكاديمية والتي تعزى لمتغير الشهادة الثانوية العامة بالاضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائيه والتي تعزى لمتغير السنة الدراسية وذلك لصالح السنة الدراسية الاولى.

4- دراسة (ناصر،2014):

والتي هدفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة كليتي طب الأسنان والتربية الأساسية في جامعة بابل، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى مجموعة من النتائج وهي ارتفاع أجور النقل المؤدية إلى الكلية أو الجامعة على المرتبة الأولى بالاضافة الى صعوبة الوصول إلى الكلية بالوقت المحدد بسبب الازدحام وكثرة السيطرات في الطريق المؤدي إلى الجامعة والتي حصلت على المرتبة الثانية بالاضافة الى الخوف من المجهول بعد التخرج وعدم التعيين والتي حصلت على المرتبة الثالثة .

5- دراسة (المنجومي،2013):

والتي هدفت الى التعرف على المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد تم استخدام الاستبانة كاداة للدراسة ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٥) مرشداً طلابياً في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة الطائف، وقد توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى النتائج الاتية:

١ – كانت مشكلة الغياب الجماعي لكثير من الطلاب قبل اختبارات نهاية الفصل الدراسي أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب التعليمي.

٢ - كانت مشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة (الانترنت –الهاتف النقال) أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب ا لأخلاقي.

٣ - كانت مشكلة عدم استثمار وقت الفراغ أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب الاجتماعي.

6- دراسة (الدمياطي،2011):

والتي هدفت إلى التعرف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحديد هذه المشكلات. حيث تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من 384 طالبة.

وقد أظهرت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة فقد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية ، وجاءت بعدها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ومن ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية ،ومن ثم المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية.

7- دراسة (هلال وعبدالجبار،2010):

والتي هدفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة بابل من وجهة نظر الطلبة، وقد قام الباحثان بإتباع المنهج الوصفي التحليلي ،حيث تكون مجتمع الدراسة من (902) طالبا وطالبة موزعين على جميع أقسام الكلية وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة والتي تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى النتائج الاتية وهي حصول المشكلات الاقتصادية على الترتيب الأول بينما المشكلات الدراسية فقد حصلت على الترتيب الثاني بينما حصل المجال الاجتماعي و النفسي على الترتيب الثالث.

8- دراسة (العقيلي وابو هاشم،2009)

والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود ، حيث تكونت عينة الدراسة من (1934) طالباً بجامعة الملك سعود ، منهم (553) طالباً بكلية التربية ، (492) طالباً بكلية الآداب ، (140) طالباً بكلية اللغات والترجمة ، (446) طالباً بكلية إدارة الأعمال ، (303) طالباً بكلية الأنظمة والعلوم السياسية 0 حيث تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية الى النتائج الاتية: كانت المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والاختبارات اكثر انتشاراً بين الطلاب ومن ثم جاءت المشكلات المرتبطة بالأساتذة ومن ثم جاءت المشكلات المرتبطة بالطلاب

ومن ثم المشكلات المرتبطة بالكلية والإدارة.

9- دراسة (سليمان والصمادي،2008):

والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة على (500) طالب من خمس كليات للمعلمين في المملكة العربية السعودية والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي بالاضافة الى عدم وجود فرق ذي دلالة يعزى للتخصص.

10- دراسة (ويمشرست والارد،2008) (Kerry Wimshurst and Troy Allard , 2008)

والتي هدفت الى التعرف على الخصائص الشخصية والمؤسسية المرتبطة بتدني تحصيل الطلبة أكاديمياً في جامعة جريفيث في استراليا،حيث تكونت عينة الدراسة من (5053) طالباً وطالبة في عدة تخصصات أدبية، وقد استخدمت الاستبانة كاداة للدراسة وقد توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى النتائج الاتية وهي أن معظم الصفات الشخصية مرتبطة بتدني الدرجات، بالاضافة الى أن الذكور أكثر عرضة لوجود انخفاض في درجاتهم من الإناث، وقد تم ترتيب العوامل

المؤثرة حسب درجة تأثيرها كما يلي :الخصائص الشخصية للطالب، فالسكن الداخلي والبعد عن الأهل، فالرسوم الدراسية العالية، فالدراسة بدوام كامل، فانخفاض عمر الطالب، فمعدل الطالب في الثانوية.

11- دراسة (بيري واخرون،2005)(Perry&other,2005):

والتي هدفت الى التعرف على العوامل والأسباب ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي المنخفض لدى طلبة جامعة مانيتويا في كندا، ،حيث تكونت عينة الدراسة من 524 من طلبة تخصص علم النفس، وقد توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى أن 28 % من العينة الأصلية تركت الجامعة في نهاية السنة الثالثة، وهذا يعني خسارة واستنزاف للموارد تتكبده المؤسسة، وتم التركيز على العواطف، والإدراك، والدافعية، والأداء، وقد تم تقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات تمت متابعتهم باستخدام مؤشرات التطوير الدراسي، وتبين أنهم أصبحوا أفضل تحكماً في أدائهم الأكاديمي، وأقل عرضة للانسحاب، وترك الجامعة من المجموعات الأخرى بعد متابعتهم وتطوير أدائهم.

12- دراسة دي قارسيا (DiGresia) (2002) :

والتي هدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الارجنتينية،. حيث توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريس، ومناهج تعليمية، ونظم امتحانات وغيرها من العوامل الداخلية للجامعات تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطالب. بالاضافة الى أن الخصائص التي يتمتع بها الطالب وعضو هيئة التدريس من حيث مدى اهتمام كل منهم بالعملية التعليمية،واستثمار الوقت وتنظيمه تعتبر أيضاً من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب.

13- دراسة جاجي وكيلي(Jaggia and Kelly) (1999) :

والتي هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطالب. حيث توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة إلى أن العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس ، وخصائص الطالب خصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي كانت الاكثر تأثيرا على مستوى الاداء الاكاديمي .

14- دراسة (ونتنغتن ومكورمك،1998)(Winttington & Mccormick,1998)

والتي هدفت إلى بحث المستوى الإ دراكي للخدمات الأكاديمية والمشاكل التي يواجهها الطلبة في جامعة بنسلفانيا، حيث توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى أن المشاكل في النشاطات والمشاركة، التقارير الكتابية والعرض، والامتحانات الصغيرة الموجزة كانت اكثر المشاكل التي تواجه الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية والتي أشارت إلى وجود الصعوبات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات سواء كانت هذه الصعوبات نفسية او اجتماعية او ارشادية وغيرها من الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للتعرف على الصعوبات التدريسية التي تواجه طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الاردنية الهاشمية وذلك لتحديد هذه الصعوبات ومعرفة الأسباب المؤدية لحدوثها ومحاولة تقديم تفسير علمي مناسب لها.

اجراءات ونتائج الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته وطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (270) طالبا وطالبة في تخصصات قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية وذلك للطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2016م/2017م) لمرحلة البكالوريوس وهي تخصصات (تربية الطفل، التربية الخاصة، والارشاد النفسي والتربوي).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (75) طالبا وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية في تخصصات (تربية الطفل، التربية الخاصة، والارشاد النفسي والتربوي) والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة بلغت (28%) من العدد الكلي لمجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء اداة الدراسة وذلك بالرجوع الى الادب السابق والاستعانة به من خلال الدراسات المشابهه للدراسة الحالية،وهي عبارة عن استبانة موجهة لدى طلبة قسم العلوم التربوية للتعرف على الصعوبات التي تواجههم، حيث تتكون اداة الدراسة من (26) فقرة تناقش الصعوبات التدريسية المختلفة.

الصدق والثبات للاداة:

اولاً: صدق الاداة

للتحقق من صدق اداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في العلوم التربوية المختلفة من قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية والبالغ عددهم (8) محكمين حيث اتفق (7) محكمين منهم على مناسبة اداة الدراسة لغاية القيام بها وبذلك فقد اعتمد الباحث على اراء المحكمين كدليل على صدق الاداة المستخدمة، وتقيس الأداة درجة توافر كل صعوبة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتكون من خمسة مستويات هي: موافق بشدة، موافق ، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة .

ثانياً: ثبات الاداة:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث باستخدم معادلة (كرونباخ ألفا))للاتساق الداخلي الذي حسب بين بنود المقياس على مستوى العينة فكان مقداره 0.86 وهو ما يمثل مؤشرا لثبات الأداة بدرجة جيدة.

خطوات تنفيذ الدراسة

طبقت أداة الدراسة على العينة بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية بصورة جماعية في القاعات الدراسية وفي جميع التخصصات التابعة للقسم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016م.

المعالجة الإحصائية

1- استخدام التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلاب على أداة الدراسة والمتوسط الحسابي المرجح لانتشار الصعوبات .

نتائج الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة والذي ينص على:

ما الصعوبات التدريسية التي تواجه طلاب قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية من وجهة نظرهم؟ حيث تم رصد إجابات الطلاب على الاستبانة وحساب التكرارات و النسب المئوية لإجاباتهم عن كل فقرة والوسط الموزون وترتيب الصعوبات وفقا لأوساطها والجدول التالي رقم (1) يبين ذلك:

جدول رقم (1) الصعوبات التدريسية التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية حسب التكرارات والأوساط الموزونة ورتبة كل صعوبة

رتبة الصعوبة	الصعوبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
		التكرار والنسبة المئوية	التكرار والنسبة المئوية	التكرار والنسبة المئوية	التكرار والنسبة المئوية	التكرار والنسبة المئوية		
1	عدم اهتمام المدرسين بالمشكلات الدراسية للطلاب	21 % 28	18 %24	9 %12	12 % 16	15 % 20	4.82	1.47
2	عدم اهتمام المدرس بفهم الطلاب للمحاضرة	15 %20	21 %28	18 % 24	12 %16	9 %12	4.34	1.31
3	عدم القدرة على تنظيم وقت الدراسة	15 % 20	21 %28	6 %8	24 %32	9 %12	4.21	1.54
4	تعارض مواعيد محاضرات المساقات الدراسية	27 %36	24 %32	9 %12	9 %12	6 %8	4.09	1.19
5	تشدد بعض المدرسين في منح الدرجات	21 %28	18 % 26	12 %16	12 % 16	12 % 16	3.98	1.32
6	اتباع بعض المدرسين أسلوبا مملا في التدريس	12 % 16	18 %24	15 % 20	18 %26	12 %16	3.91	1.28
7	تغير اسم مدرس المساق بعد تسجيل الطلاب في الشعبة	9 % 12	12 %16	18 %24	21 %28	15 % 20	3.90	1.25
8	اعتماد الدراسة في معظم المساقات على الحفظ	30 %40	24 %32	6 %8	6 %8	9 %12	3.89	1.11
9	عدم اهتمام المدرسين بتشجيع القراءات الإضافية	27 % 36	9 % 12	12 %16	12 %16	15 %20	3.87	1.32
10	صعوبة ايصال بعض المدرسين للمعلومات	18 %24	15 % 20	18 %24	15 %20	9 %12	3.86	1.21
11	وجود أكثر من اختبار في نفس الوقت	12 % 16	15 % 20	12 %16	18 % 24	18 %24	3.82	1.27
12	صعوبة أسئلة الاختبارات	24 %32	18 %24	15 % 20	12 %16	6 %8	3.71	1.26
13	وجود تكرار بين مضمون بعض المساقات الدراسية المختلفة	33 %44	21 %28	9 % 12	6 %8	6 %8	3.65	1.23
14	خروج بعض المدرسين عن موضوع المحاضرة الرئيس	18 % 24	18 % 24	15 %20	12 %16	12 %16	3.54	1.76
15	كثرة المادة العلمية التي تقدم في المحاضرة الدراسية الواحدة	18 % 24	18 %24	9 %12	15 %20	15 %20	3.49	1.38
16	عدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة	33 %44	27 %36	3 %4	6 %8	6 %8	3.30	1.61
17	عدم التزام بعض المدرسين في ساعاتهم المكتبية المحددة	15 %20	18 %24	9 % 12	21 %28	12 %16	3.27	1.33
18	تباعد مواعيد المحاضرات عن بعضها البعض	24 %32	21 %28	9 %12	12 %16	9 %12	3.17	1.18
19	المحاضرات المتتالية بدون وقت استراحة	27 %36	18 %24	9 %12	12 %16	9 %12	3.09	1.24

رتبة الصعوبة	الصعوبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
		التكرار والنسبة المئوية	التكرار والنسبة المئوية	التكرار والنسبة المئوية	التكرار والنسبة المئوية	التكرار والنسبة المئوية		
20	تأخر مواعيد بعض المحاضرات مساءاً	12 %16	15 %20	12 %16	18 % 24	18 %24	2.93	1.31
21	عدم وجود كتب دراسية مقررة لبعض المساقات	6 %8	9 %12	9 %12	27 %26	24 %32	2.87	1.08
22	سوء التهوية للقاعات التدريسية	15 %20	18 %24	12 %16	12 %16	18 %24	2.71	1.27
23	سوء الاضاءة للقاعات التدريسية	12 %16	9 %12	6 %8	27 %36	21 %28	2.60	1.25
24	صعوبة الكتب الدراسية المقررة للمساقات	15 %20	12 % 16	9 %12	21 %28	18 %24	2.57	1.12
25	احتواء الامتحانات أسئلة من خارج مفردات المساق المقرر	3 %4	6 %8	18 %24	27 %36	21 %28	2.33	1.04
26	ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب	6 %8	9 % 12	12 %16	24 %32	24 %32	2.28	1.17

يتبين من الجدول السابق رقم (1) أن المتوسطات الحسابية لانتشار الصعوبات التدريسية التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية قد تراوحت بين (4.82 – 2.28) حيث تم تقسيم الصعوبات التدريسية حسب اوساطها الحسابية المرجحة الى ثلاثة اقسام وهي:

1- الصعوبات الاكثر انتشارا وهي التي تتراوح اوساطها الحسابية المرجحه بين (4.09-4.82).

2- الصعوبات ذات الانتشار التوسط وهي التي تتراوح اوساطها الحسابية المرجحة بين (3.09-3.98).

3- الصعوبات ذات الانتشار القليل وهي التي تتراوح اوساطها الحسابية المرجحة بين (2.28-2.93).

وبناءا على ما سبق فان الصعوبات التدريسية الاكثر انتشارا والتي تواجه طلبة كلية عجلون الجامعية بلغت (4) صعوبات وهي مرتبة تنازليا من الصعوبة رقم (1) الى الصعوبة رقم (4).

اما الصعوبات التدريسية ذات الانتشار المتوسط والتي تواجه طلبة كلية عجلون الجامعية بلغت (15) صعوبة وهي مرتبة تنازليا من الصعوبة رقم (5) الى الصعوبة رقم (19).

اما الصعوبات التدريسية ذات الانتشار القليل والتي تواجه طلبة كلية عجلون الجامعية بلغت (7) صعوبات وهي مرتبة تنازليا من الصعوبة رقم (20) الى الصعوبة رقم (26).

يلاحظ من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة أن طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية يواجهون صعوبات تدريسية أكاديمية متنوعة، حيث جاءت معظم نتائج الدراسة متفقه مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة كل من (سليمان والصمادي،2008) ودراسة(الظفيري وبيان، 2014) ودراسة(DiGresia ، 2002)، وغيرها من الدراسات الاخرى العربية منها والاجنبية والتي أكدت على وجود صعوبات ومشكلات أكاديمية وتدريسية لدى طلبة الجامعات.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج ببعض التوصيات وهي :

1- تقديم خدمات نفسية إرشادية تنمي لدى الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المقررات الدراسية وإكسابهم العادات السليمة للدراسة وتنظيم

الوقت.

2-توفير مكاتب منفردة لأعضاء هيئة التدريس ليستطيعوا من خلالها لقاء طلابهم في أثناء ساعاتهم المكتبية، وذلك لضمان الخصوصية للطلاب ذوي المشكلات التي تحتاج إلى استشارة أساتذتهم .

3-السماح للطلاب أن يسجلوا مقرراتهم وينظموا أوقاتهم بما يتناسب مع رغباتهم وظروفهم كلا حسب احتياجاته والوقت الذي يناسب الطلاب.

4-اجراء دراسات مشابهه في الكليات والجامعات المختلفة سواء كانت داخل المملكة الاردنية الهاشمية وغيرها من البلاد العربية.

5-اجراء دراسات مشابهه واضافة متغيرات جديدة والتي قد تدل على وجود مشكلات وصعوبات اخرى.

المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربية:

1-سليمان،شاهر خالد والصمادي،محمد عبدالله.(2008). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي.مجلة رسالة الخليج العربي،العدد(109)،ص1-91.

2-العنقري،سلمان بن زيد.(2012).المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،كلية العلوم الاجتماعية،الرياض، المملكة العربية السعودية.

3-الدمياطي،سلطانه ابراهيم.(2011). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء - دراسة ميدانية.ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم العالي للفتاة-الابعاد والتطلعات،جامعة طيبة،93-134.

4-ابو سمرة،محمود ومحدلاوي،فداء.(2016).المشكلات التربوية التي تواجه بطلبة الثانوية العامة(التوجيهي) في فلسطين:دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة.المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد(5)،العدد(6)،1-21.

5-العقيلي،عبدالمحسن بن سالم وابو هاشم،محمد.(2009). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود فى ضوء بعض المتغيرات.كلية التربية،جامعة الملك سعود.

6-العامري،عبدالعزيز عبدالهادي.(2014).المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظرهم.مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا للدراسات الاجتماعية،العدد(41)،95-162.

7-ناصر، عقيل خليل.(2014). المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم.مجلة كلية التربية الاساسية،جامعة بابل،العدد(15)،66-81.

8-هلال، كريم فخري وعبدالجبار، ساهرة قحطان.(2010). المشكلات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة بابل من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية/ المجلد 18 / العدد (2).

9-المنجومي،عائض بن محمد بن احمد.(2013). المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظرالمرشدين الطلابيين - دراسة ميدانية.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، قسم التربية الاسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية.

10- الظفيري، نواف وبيان، محمد سعدالدين.(2014).المشكلات الاكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث.مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(12)،العدد(1)،70-90.

11- عشا،انتصار خليل.(2014). المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية أثناء التدريب

العملي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي،المجلد(34)،العدد(1)،171-187.

12- الفواعير،احمد محمد جلال.(2014). المشكلات النفسية والإجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية.الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للاعاقة تحت عنوان (الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الاعاقة،الواقع والطموح)،المنعقد في الفترة ما بين (14-17 ابريل2014م)،الامارات العربية المتحدة.

13- العاجز،فؤاد علي.(2000). المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم أنفسهم.بحث مقدم الى مؤتمر التعليم العالي في فلسطين(واقع وتحديات وخيارات) والمنعقد بتاريخ 20-2-2000م،الجامعة الاسلامية-غزة.

14- الرحيمي،سالم وللمارديني،توفيق.(2014). أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة

إربد الأهلية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (30) –العدد(1)، 225-255.

15- العنقري،سلمان بن زيد.(2013). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية

بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،كلية العلوم الاجتماعية،قسم الادارة والتخطيط التربوي، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

16-DiGresia, L. Porto, &Ripani, L. "Student Performance at Public Universities in Argentina" Center for Latin American Economics Research, (2002).

17-Jaggia S.and Kelly-Hawke A. "An analysis of factors that influence student performance:A fresh approach to an old debate", Contemporary Economic Policy,vol.17,P. (1999).

18- Kerry Wimshurst, K. & Allard, T. (2008) “Characteristics of student failure،personal and institutional”.Assessment & Evaluation in Higher Education,Vol.33, No. 6, 687–698.

19- Perry, R. P., Hladkyj, S., Pekrun, R. H., Clifton, R. H., & Chipperfield, J. G. (Aug 2005) “Perceived academic control and failure in college students: A Three-Year Study of Scholastic Attainment”. Research in Higher Education, Vol. 46, No.5, . DOI: 10.1007/s11162-005-3364-4.

19- Whittington, M. & Mccormick D. (1998)Cognitive level of Academic Challenges Provided to College Students, ERIC, ED 277-428.